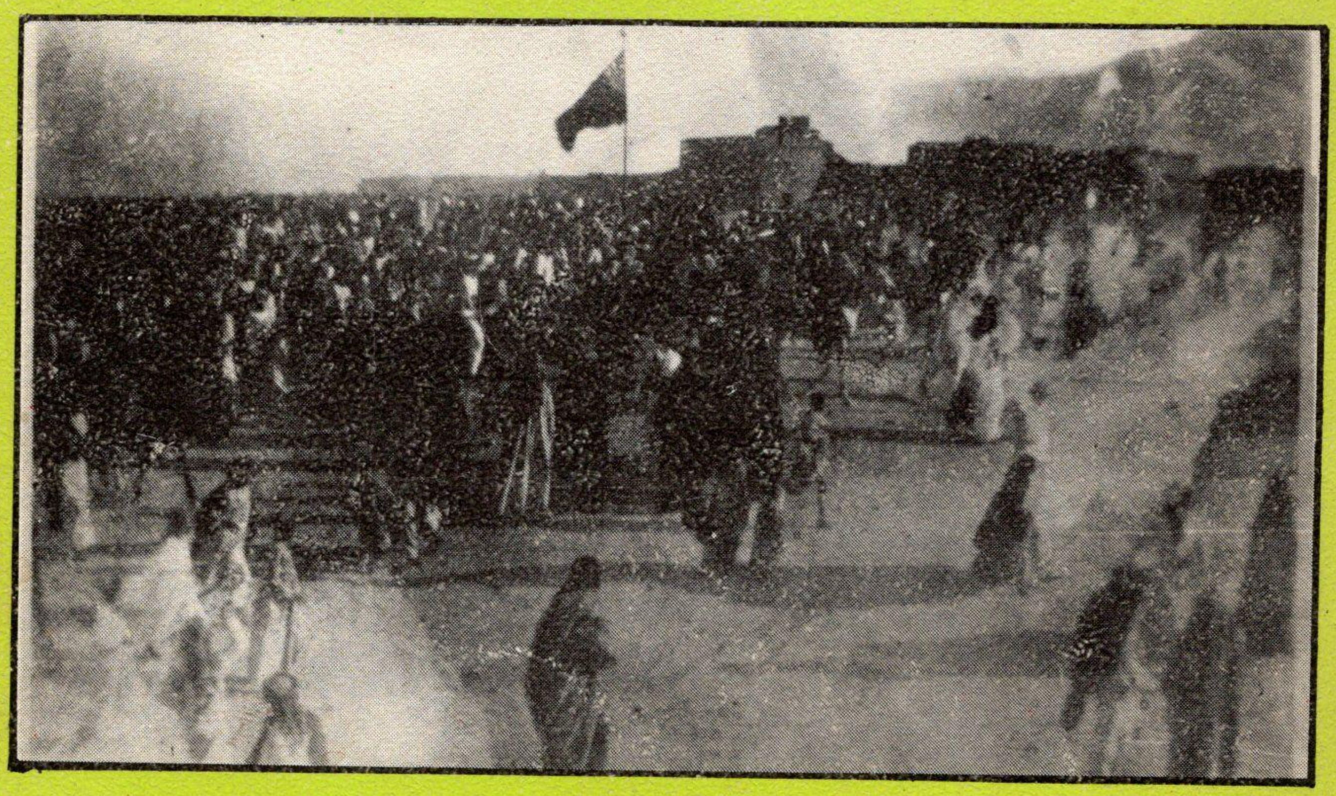
صفحة من

مذكرات السيد سعد صالح

أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠



تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري



صفحات من
مذكرات السيد سعد صالح
احد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

الطبعة الاولى
١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م

مطبعة العاني - بغداد

صفحة من

مذكرات السيد سعد صالح

أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

تقديم وتعليق

كامل سلمان الجبوري

تقــديم

من ضمن الاوراق التي حصلت عليها خلال زياراتي الميدانيـة في مناطق الثورة العراقية ١٩٢٠ ورجالها ، كانت هذه الصفحة من مذكرات السيد سعد صالح من رجال الثورة العراقية البارزين ، وقد زودني بهـا السيد بديع علي الخاقاني وهي من مخلفات المغفور له والده الأستاذ علي الخاقاني ، وما تزال النسخة الاصلية محفوظة في المتحف الوثائقي لثـورة العشرين في النجف •

وبالرغم من انها صفحة واحدة ، الا انها كانت مختصـرة جـداً ، وقد أورد فيها فكرة التنسيق والتخطيط للثورة العراقيـة كمـا بدأت في النجف ، باعتبارها المركزالقيادي والطليعي للثورة ، كما سيلاحظ القارىء العزيز ذلك بين ثنايا هذه المذكرات •• صورة صادقـة صوّرها قلم رائـد من روّاد الثورة وقادتها وأبنائها اليقظين ••

وبغية الحفاظ على الامانة العلمية والتأريخية الجديرة بالعناية مـن قبل الباحثين ، أوردت النصوص كما هي ، وقد تضمنت آراء قد لا تمثل الا وجهة النظر الشخصية لصاحب المذكرات •• خواطر وذكريات ،يبدو انها لم تجر عليها اعادة النظر •• وكتبـت على عجالـة ••

ومن نافلة القول استعراض موجز عن حياة صاحب المذكرات ••

— هو السيد سعد بن السيد صالح من اسرة آل جريو الحسينية الاعرجية
— ولد في النجف الاشرف بتاريخ ١٩٠٠/٧/١ م •
— تعلم القراءة والكتابة على يد احد كتاتيب النجف يومذاك •
— درس كتاب الاجرومية على الشيخ عباس المشهدي •
— درس كتاب قطر الندى لابن هشام على السيد محمد علي كمال الدين عام ١٩١٣ م • واستمر يدرس العلوم العربية والدينية والادبية بصورة انفرادية في حلقات الدرس في الصحن الحيدري الشريف والجامع الهندي •

— ناضل ضد حكومة الاحتلال البريطاني فطالب باستقلال العراق مع مجموعة مخلصة ، وطاردته الحكومة حتى التجأ الى الكويت مع زملائه وهم : السيد محمد علي كمال الدين والسيد حسين كمال الدين حيث كان يقيم والدهما هناك بصورة اجبارية ، والسيد احمد الصافي والشيخ علي الكتبي •

— من مغامراته السياسية البارزة سفره الى كربلاء مع الشيخ محمد باقر الشبيبي والسيد حسين كمال الدين يحملون معهم رسائل وصور عرائض لتوقع من قبل الزعماء والاهلين ، وهي تتضمن طلب استقلال البلاد وكانت مخاطرة نجوا منها باعجوبة •

واتصلوا ببغداد بوساطة الحاج محمد جعفر أبو التمن ، وبالكاظمية بوساطة السيد محمد صدرالدين ، وبالبصرة بوساطة الشيخ عبدالمهدي المظفر ، وبكربلاء بوساطة الشيخ أحمد الملا كاظم ، وتمكنوا من توحيد العمل وتوحيد الرد على أسئلة الاستفتاء البريطانية أو توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية المستقلة استقلالا تاماً • وعملوا فتاوى من العلماء وصوروها بالفوتوغراف ووزعوها في طول البلاد وعرضها •

— وعندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف بالطائرة في ١١ كانون الاول ١٩١٨ ، كان من الذين حملوا الرد على الاسئلة موقعاً فيه جميع زعماء الفرات الاوسط والعلماء والأشراف والتجار ، فرجع ولسن الى بغداد خائباً خاسراً •

— عاد الى العراق بعد تأسيس الحكم الوطني والتحق بدار المعلمين العالية وتخرج فيها عام ١٩٢١ ثم التحق بكلية الحقوق وتخرج فيها في حزيران ١٩٢٥ •

— في خلال دراسته بكلية الحقوق ، اشتغل كاتباً في المحكمة الشرعية الجعفرية ببغداد في ١٩٢٣/٤/٧ حتى ١٩٢٣/١٠/٦ •

— عين مدققاً في المحاسبات العمومية من ١٩٢٤/٣/٢٩ حتى ١٩٢٥/١٠/١١ وعندئذ أكمل دراسته في مدرسة الحقوق •

— عين مديراً لناحية الجربوعية (قضاء الهاشمية اليوم) في ١٩٢٦/١/٦ ثم مديراً لناحية عكيكة في ١٩٢٦/٩/٥ ، ثم مديراً لناحية العزيزية فلم يباشر ، ثم مديراً لناحية الرميثة في ١٩٢٧/٨/١٠ وفي خلالها أسندت اليه وكالة قائمقامية أبي صخير ، ثم مديراً لناحية زرباطية فلم يباشر واستقال في ١٩٢٨/٢/٢٤ •

— انتخب نائباً عن لواء الديوانية للدورة الانتخابية الثالثة في ١٩٣٠/١١/١ ، ثم عن لواء كربلاء في الدورة الانتخابية الرابعة في ١٩٣٣/٣/٩ ، وأيضاً للخامسة في ١٩٣٤/٢/٢٩ ، وأيضاً للسادسة في ١٩٣٥/٨/٨ حتى ١٩٣٦/٤/٢٥ •

— عين مفتشاً ادارياً في ١٩٣٦/٤/٢٩ حتى ١٩٣٩/٢/١٢ عين متصرفاً للواء الحلة في ١٩٣٩/٢/١٤ ، حوّل للواء الكوت في ١٩٤٠/٧/١١ ، ثم لواء الحلة في ١٩٤١/١١/٢٠ ، ثم لواء الدليم (الرمادي)

ولكنه لم يباشر ، ثم لواء المنتفك في ٣/١/١٩٤٣ ، ثم لواء العمارة في ٢٦/١٠/١٩٤٣ حتى ٣٠/١١/١٩٤٤ .

— انتخب نائباً عن لواء الديوانية في ١/١٢/١٩٤٤ .

— أشغل منصب وزير الداخلية في ٢٣/٢/١٩٤٦ حتى ١/٦/١٩٤٦ .

— انضم الى حزب الاحرار عام ١٩٤٦ ، وأصبح رئيساً له في عام ١٩٤٨ .

— توفي قبل فجر يوم ١٧/٢/١٩٤٩م - ١٣٦٩هـ .

— مصادر ترجمته : ورد ذكره والحديث عنه في أكثر الكتب التي تناولت تاريخ العراق السياسي الحديث نذكر منها على الأجمال :

كتاب سعد صالح - للسيد محمد علي كمال الدين طبع عام ١٩٤٩ .

شعراء الغري ج٤ ص ١٧٤ - لعلي الخاقاني

معجم رجال الفكر والادب في النجف - لمحمد هادي الاميني

الحقائق الناصعة في الثورة العراقية - فريق المزهر الفرعون

معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية - محمد علي كمال الدين

مذكرات السيد محمد علي كمال الدين - تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري

الثورة العراقية الكبرى - السيد عبدالرزاق الحسني

تاريخ الوزارات العراقية - السيد عبدالرزاق الحسني

ثورة النجف - حسن الاسدي

الكوفة في ثورة العشرين - كامل سلمان الجبوري

ماضي النجف وحاضرها ج١ - جعفر محبوبة

هذا ما تمكنت من تقديمه للقارىء العزيز ، على العجالة ، آملا أن أكون قد قدمت خدمة متواضعة لأبناء الوطن الكريم .

الكوفة — كامل سلمان الجبوري

نص المذكرات

لأول مرة تذاكرنا يوم نشرت جريدة العرب البغدادية نص منشور فرنسا وانكلترا بشأن البلاد المنسلخة من الحكومة العثمانية[١] ، تذاكرنا في العمل ونحن : السيد سعد[٢] والسيد سعيد[٣] والسيد أحمد الصافي والسيد محمد علي كمال الدين وقرّ الرأي على العمل حذراً من وقوع الاستفتاء[٤] ، ومن هنا بدأ الحزب وتشكل[٥] ٠

وعلى أثر تقديم أوراق الدعوة من الانكليز لحضور ومقابلة ولسن الآتي بالطيارة[٦] جاء السيد علوان الياسري بواسطة السيد محمد رضا الصافي وتفاهم مع الحزب بحضور الجزائري[٧] ولأول مرة أدخل محمد رضا الشبيبي مع الجماعة في الاجتماع الذي انعقد عند السيد رضا السيد صافي بعد تفاهم الحزب ٠ ومنها انخرط محمدرضا في الحزب ٠

في الاستفتاء الذي عمله ولسن بالنجف ادعى أنه عمل في بغداد والبصرة والموصل فكانت الاكثرية في طلب كوكس ، ولكنه شاء أن يسأل النجف ، لانها مدينة دينية ، فسأله أحد الاشخاص الحضور أن يبدي رأيه فأجاب بأنه لا يمكن أن يعطي رأيه والاشخاص أحرار فيما يرتأون ، وهذه لأول مرة يفهم الحضور حرية الارادة فتشجعوا وطلب السيد علوان أن يمهلوهم كي يتباصروا[٨] بينهم كما هي عادتهم فوافق ولسن ٠

وفي اليوم الثاني اجتمعوا لـدى الشيخ جواد[٩] وحاولوا أن يعملوا مضبطة ولـم تنجح القضية • وفي اليـوم الثاني اجتمعوا في بيت الشيخ علي[١٠] وكان حـاضـراً الشـيخ مـحـمـد رضـا[١١] والسـيـد سعد[١٢] فاقترح أحد الحضور تمليك الشيخ خزعل[١٣] لانه شيعي ، فردَّ عليـه محمد العبطان بأن القضية اسـلامية ليست سـنية ولا شـيعية • ولـم تنجح الجلسة أيضـاً ، وقـد حضـر فيهـا حميـد خان[١٤] واعترضه الشيخ محمـد رضـا على حضوره فصرَّح بأنه غير رسمي •

ولكن الحزب عمل المضابط ووقعها مـن أعضائه وبعض المنتمين ولكن العلماء كتبوا كتباً في مضمونها وفحواها يريدون حكومـة وطنيـة عربيـة عراقيـة وشكلها دستوري نيابي يتملكها أحد أنجال الشريف حسين مستقلة استقلالا تاماً بلا حماية ولا وصايـة ولا انتداب[١٥] ، وأن يكون علمها العلم الذي استعمل في الحجـاز • فأبى الانكليز استلامها بدعـوى أنهـا خارج الصدد ، وبعـد مناقشة قـدم أسـئلة وطلب الجواب عليها وهي ثلاثـة أحدها : هـل الموصل جزء من العراق ؟ فأجابوا عليها وقدموها بعد أن اجتمعوا اجتماعاً خاصاً في بيت شـيخ الشريعة وهو الاجتماع الثالث أو الاخير • (وقد أخبرنا عن هـذا الاجتماع الجزائري) •

الهوامش والتعليقات :

(١) في يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨ نشر في بغداد نص بلاغ الحلفاء الذي نشر في باريس ونيويورك ولندن والقاهرة في ٨ من الشهر المذكور ونصه :

(ان الغاية التي ترمي اليها كل من فرنسا وبريطانيا العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق من جراء اطماع المانيا هو تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت أعباء استعباد الاتراك تحريرا تاما نهائيا ، وتأسيس حكومات وادارة وطنية تستمد سلطتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم ، ولتنفيذ هذه الغايات قد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع ومساعدة انشاء حكومات وادارات وطنية في كل من سوريا ، وقد حررها الحلفاء فعلا ، وفي الاقطار التي يسعى الحلفاء في تحريرها ، والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تأسيس حكوماتها تأسيسا فعليا ، وان فرنسا وبريطانيا العظمى لاترغبان في وضع نظامات خاصة لحكومات هذه الاقطار ، بل لاهم لهما الا ان تضمنا بمساعدتهما ومعاونتهما الفعلية سير أمور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون سيرا معتدلا ، وان تضمنا سير العدل الشامل الخالي من شوائب المحاباة ، وان تساعدا التقدم الاقتصادي بانهاض الاهلين وتشجيع مشاريعهم ، وان تساعدا على تعميم التعليم والتهذيب ، وان تضعا حدا للتفريق الذي طالما توخاه الاتراك في سياستهم ، هذه هي الخطة التي ستسير عليها الحكومتان المتحالفتان في الاقطار المحررة) .
(لودر : القول الحق في تاريخ سورية وفلسطين والعراق ص ٢٥ ، ٢٦) .

(٢) سعد صالح ـ صاحب المذكرات .

(٣) السيد سعيد كمال الدين ـ انظر مذكراته بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري .

(٤) وهي المواد التي طرحها السير . أي . تي . ولسن نائب الحاكم الملكي العام في العراق ، لاستبيان وجهة نظر العراقيين في الامور التالية :

أولا : هل يرغبون في دولة عربية واحدة ، تحت الوصاية البريطانية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج ؟

ثانياً : هل يرغبون ، في هذه الحالة ، في رئيس عربي بالاسم يرأس هذه الدولة الجديدة ؟

ثالثاً : من هو الرئيس الذي يريدونه في هذه الحالة ؟

(٥) يعني بذلك الحزب الوطني الاسلامي ، أو حزب الثورة العراقية ومن أعضائه : الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد رضا الشبيبي والسيد محمد سعيد كمال الدين ، والسيد محمد رضا الصافي والشيخ باقر الشبيبي والسيد حسين كمال الدين والشيخ محمد جواد الجزائري ، والسيد سعد صالح والسيد أحمد الصافي والسيد محمد علي كمال الدين ، والسيد يحيى الحبوبي ، والشيخ محمد علي الدمشقي وغيرهم •

ومن جملة أهدافه : تأييد وترويج جميع الحكومات الاسلامية عامة ، والحكومات العربية ولا سيما الحكومة العراقية خاصة ، وبذل كل ما في الوسع من الاموال والنفوس لتأمين استقلالها استقلالا تاماً لا تشوبه شائبة مداخلة اجنبية تمس كرامة استقلالها •

(٦) يوم ١١ كانون الاول سنة ١٩١٨ •

(٧) الشيخ عبدالكريم الجزائري •

(٨) يتباصروا : أي يتشاوروا •

(٩) الجواهري •

(١٠) الشيخ علي بن محمد رضا كاشف الغطاء : والد الشيخ محمد الحسين •

(١١) الشبيبي •

(١٢) سعد صالح •

(١٣) الشيخ خزعل الكعبي : أمير المحمرة ، وهو أحد المرشحين لملوكية العراق ، وقد كاتبه بذلك الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ علي بن الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء والد الشيخ محمد الحسين• انظر : التأريخ السياسي لأمارة عربستان العربية للدكتور مصطفى عبدالقادر النجار •

(١٤) حميد خان : معاون الحاكم السياسي لمنطقة عموم الشامية والنجف في تلك الفترة •

(١٥) نورد أدناه نص مضبطة النجف الاشرف :

(بسم الله جل شأنه)

نحن عموم أهالي النجف الاشرف علمائها وأشرافها وأعيانها وممثلي الرأي العام فيها ، وكافة أهالي الشامية ساداتها وزعماء قبائلها وممثليها ، قد انتدبنا بعض علمائنا وأشرافنا ووجهائنا وهم حضرات الشيخ جواد الجواهري والشيخ عبدالكريم الجزائري والشيخ عبدالرضا آل شيخ راضي والسيد نور آل سيد عزيز والسيد علوان السيد عباس والحاج عبدالمحسن شلاش ، لأن يمثلونا تمثيلا صحيحاً قانونياً أمام حكومة الاحتلال في العراق وأمام عدالة الدولة الحرة الديمقراطية التي جعلت من مبادئها تحرير الشعوب ، وقد خولناهم أن يدافعوا عن حقوق الامة ، ويجهروا في طلب الاستقلال للبلاد العراقية ، بحدودها الطبيعية العاري من كل تدخل أجنبي في ظل دولة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم ، مقيد بمجلس تشريعي وطني ٠

هذه هي رغباتنا لا نرضى بغيرها ، ولا نفتر عن طلبها ، ومنه نستمد الفوز والنجاح ٠٠ وهو حسبنا ونعم الوكيل ٠

في ١٨ رمضان سنة ١٣٣٨ ٠

خادم العلوم الدينية شيخ الشريعة عفى عنه

الاحقر السيد أبو الحسن

بسمه تعالى حاكم الشرع الشريف الاقل علي آل المرحوم الشيخ جعفر كاشف الغطاء طاب ثراه

الاحقر صالح كمال الدين

الاحقر مشكور الشيخ محمد جواد الحولاوي طاب ثراه

الاحقر موسى بن تقي زايرهام

اسحاق الغروي الرشتي

مهدي الخراساني ٢٣ رمضان

الاحقر علي السيد حسن

الاحقر محمد جواد البلاغي

جواد الشيخ شبيب

بمنه تعالى ، رأي نافع لرأي العلماء الاعلام الاحقر علي الحجة المانع

السيد محمدرضا السيد صافي

محمد جواد آل صاحب الجواهر

سعيد كمال الدين

الاحقر سيد صالح الموسوي البغدادي

بمنه تعالى سيد أحمد الحبوبي

الاقل كليدار الروضة الحيدرية ٢١ رمضان ١٣٣١

السيد محسن القزويني

الشيخ عبدالحسين الحياوي

جعفر نجل الشيخ صاحب جواهر الكلام

الاحقر الجاني علي الاعسم

محمد جعفر السيد باقي .

عبدالهادي الحياوي

محمد حسين السيد كاظم القزويني

السيد هادي الخرسان

نقيب أشراف النجف هادي

محمد الحسيني

علي آل بحر العلوم الطباطبائي

الشيخ سعد ملا علي

محمد حسين الغروي النائيني

....

.... الفياض

مهدي ....

السيد محمد ....

بسمه تعالى محمد جواد الجزائري

محمد نجل المرحوم صاحب الجواهر

السيد صالح الخرسان

محمد رضا الصراف

أقل السادات الاحقر السيد جواد زيني الحسيني

محسن الحسيني الشهير بالغروي

تجار ـ عبدالمهدي الدجيلي

محمد نجل المرحوم حاج حسن النجم

رؤساء النجف ـ حسين ظاهر •

تجار النجف ـ محمد رؤوف شلاش

رؤساء النجف ـ سيد علي جربو

قد وكلت الشيخ جواد والشيخ عبدالكريم عن الاقل سيد حسن كمونه

غيدان عدوة

حاج عبد ••••••

حاج حسون شربه

رؤساء النجف ـ سيد مهدي سيد سلمان

تجار النجف ـ عبدالجليل تاجي

تجار ـ محمد الحاج سلمان

تجار النجف ـ راضي الحاج ••••••

كوفة ـ مجيد عرب

تجار النجف ـ شيخ عبود الشيخ حسون بلال

تجار الكوفة ـ حاج سعد الدعمي

حرره الاحقر محمدرضا الحلو

تجار النجف ـ عيسى الخلف

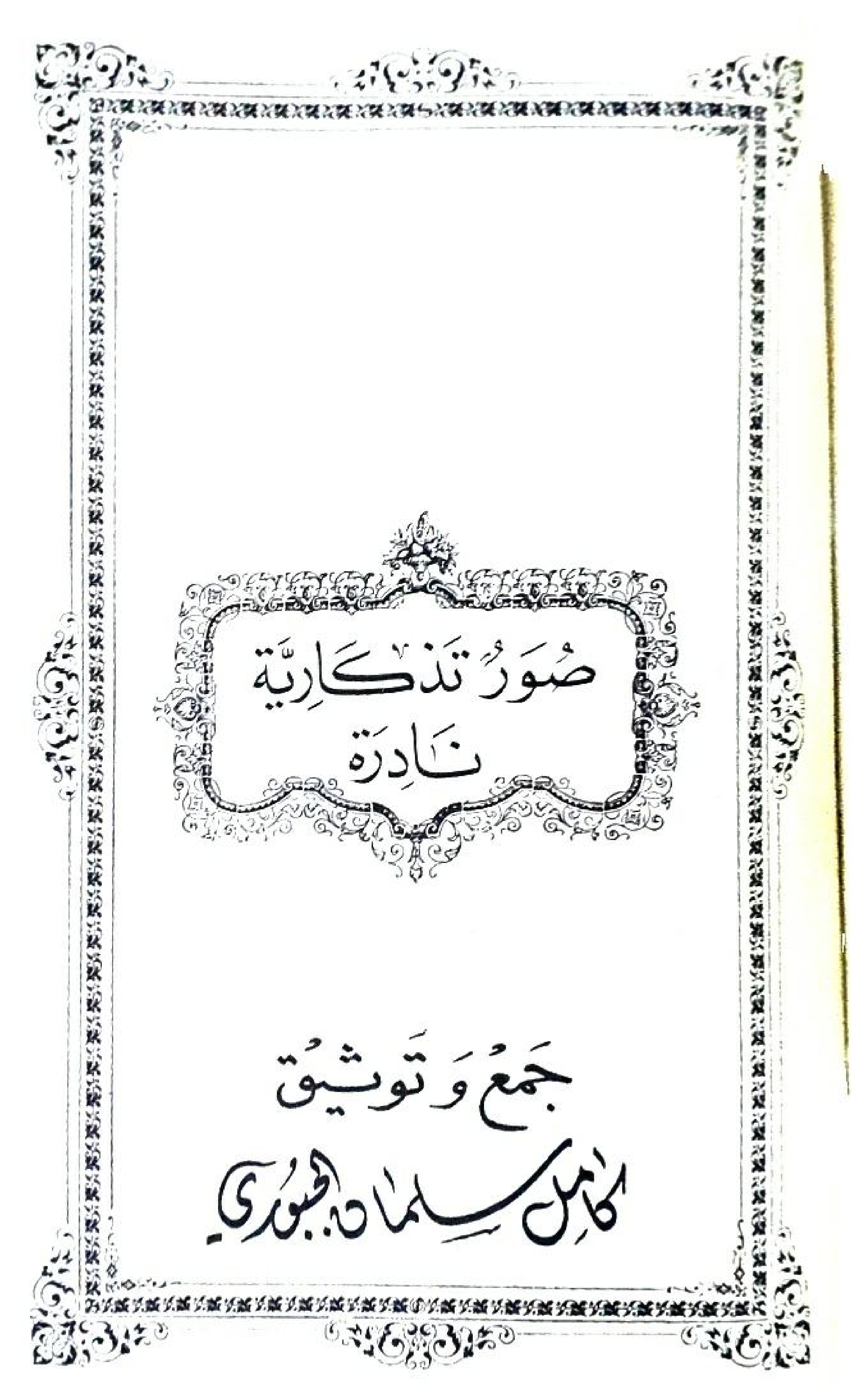
تجار النجف ـ مجيد محمد شريف
عبدالغني حاج مسعود
حرره الحاج عبدالغني الشوشتري
تجار النجف الاشرف ـ يوسف أبو عجينة
سلمان فخرالدين
الحاج هادي فخرالدين
كاظم بن الشيخ محمد علي بيج
رئيس الخزاعل ـ سلمان الظاهر
ملا عزيز البو سلمان
حسين النجم
من طرف حتوقي ـ سيد هادي مكوطر
حاج جواد شعبان
سادات الشامية ـ سيد عبد زيد
وقعت ـ محمد أبو شبع
سادات الشامية ـ السيد عبدالله السيد عبدالزهرة
رؤساء الشامية ـ مرزوك العواد
رؤساء الشامية ـ السيد محسن أبو طبيخ
سادات الشامية ـ هادي زوين
رؤساء الشامية ـ حاج جاسم آل جياد
رؤساء الشامية ـ عبدالواحد الحاج سكر
رؤساء الشامية ـ علوان الحاج سعدون
رؤساء الشامية ـ سلمان العبطان
رؤساء الشامية ـ عبادي الحسين
رؤساء الشامية ـ مهدي الفاضل
رؤساء الشامية ـ مجبل الفرعون

رؤساء الشامية ـ شعلان الجبر
رؤساء الشامية ـ صدام القنيخ
رؤساء الشامية ـ جري آل مريع
رؤساء الشامية ـ هنين آل حنون
رؤساء الشامية ـ لفته الشمخي

مصادر التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه الصفحة من المذكرات على المصادر التالية :

الثورة العراقية الكبرى	السيد عبدالرزاق الحسني
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية	فريق المزهر الفرعون
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد سعيد كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
ثورة العراق التحررية	كاظم المظفر
الكوفة في ثورة العشرين	كامل سلمان الجبوري



صُورٌ تذكاريّة نادرة

جمع وتوثيق

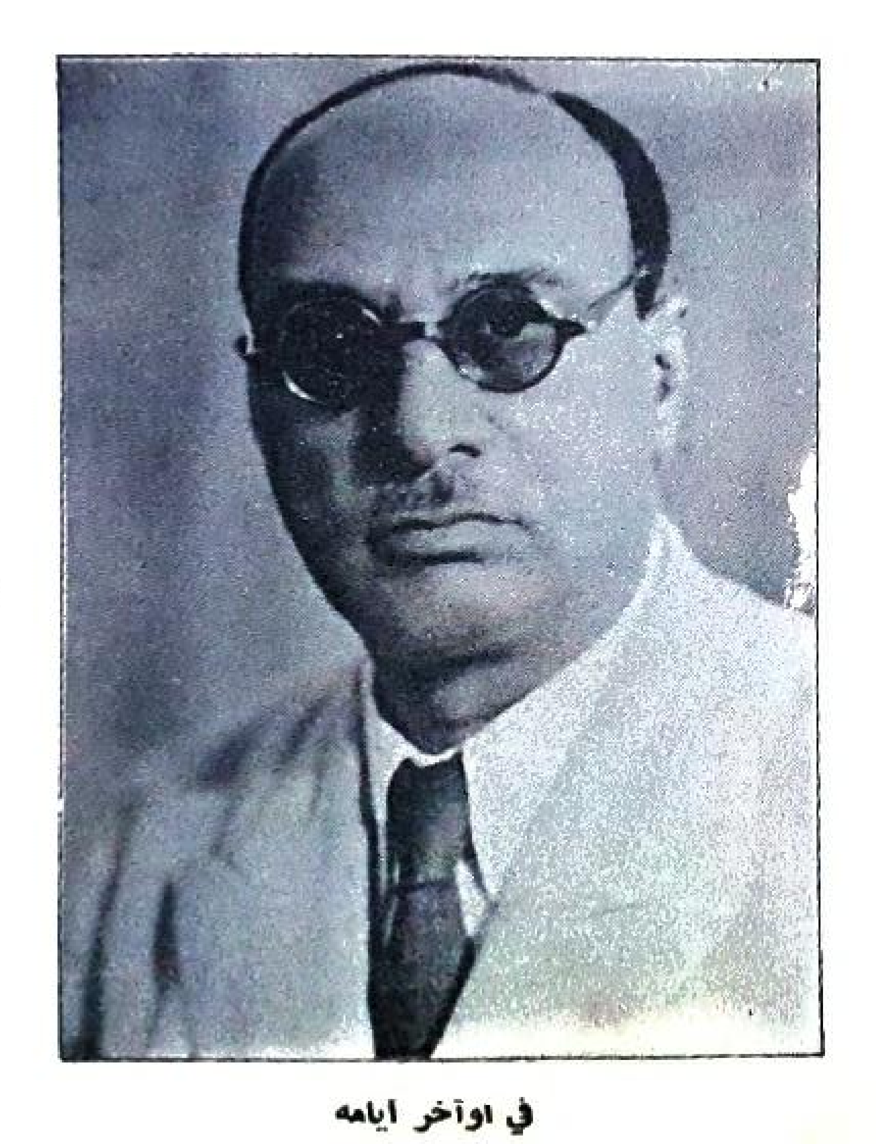
كامل سلمان الجبوري



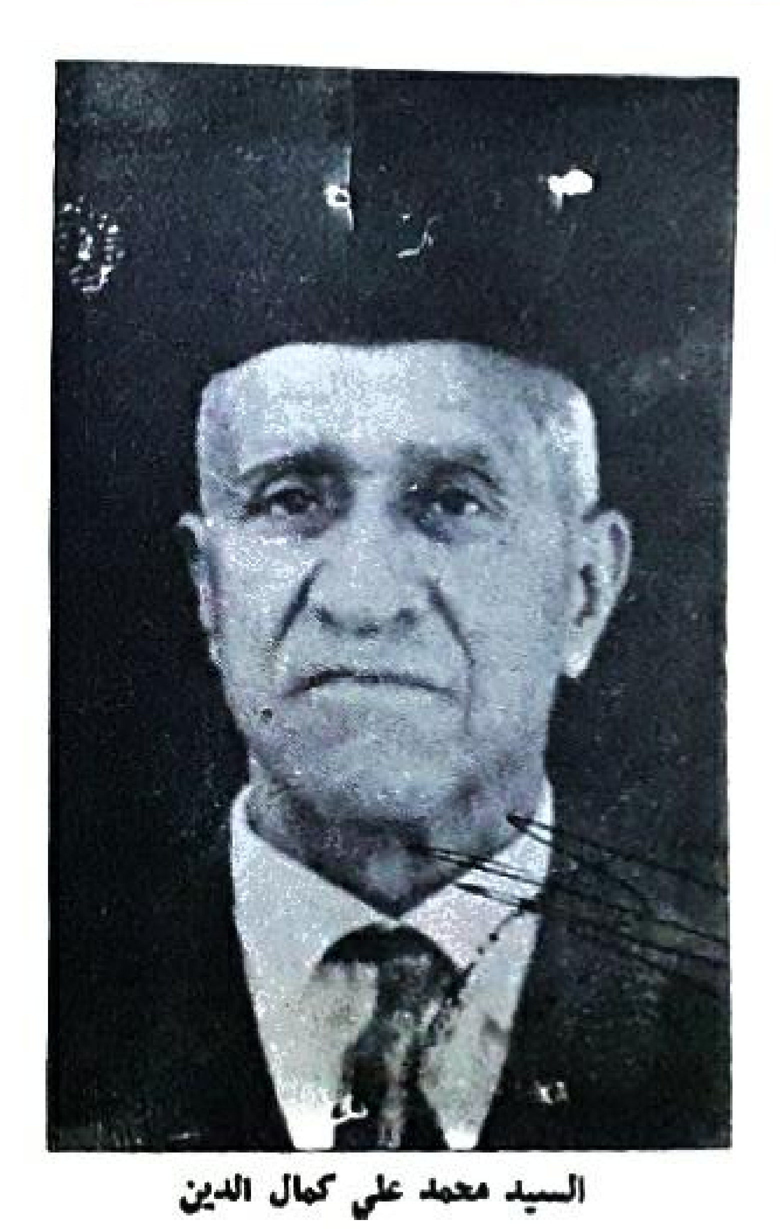
السيد سعد صالح جريو

صاحب المذكرات





في اواخر ايامه



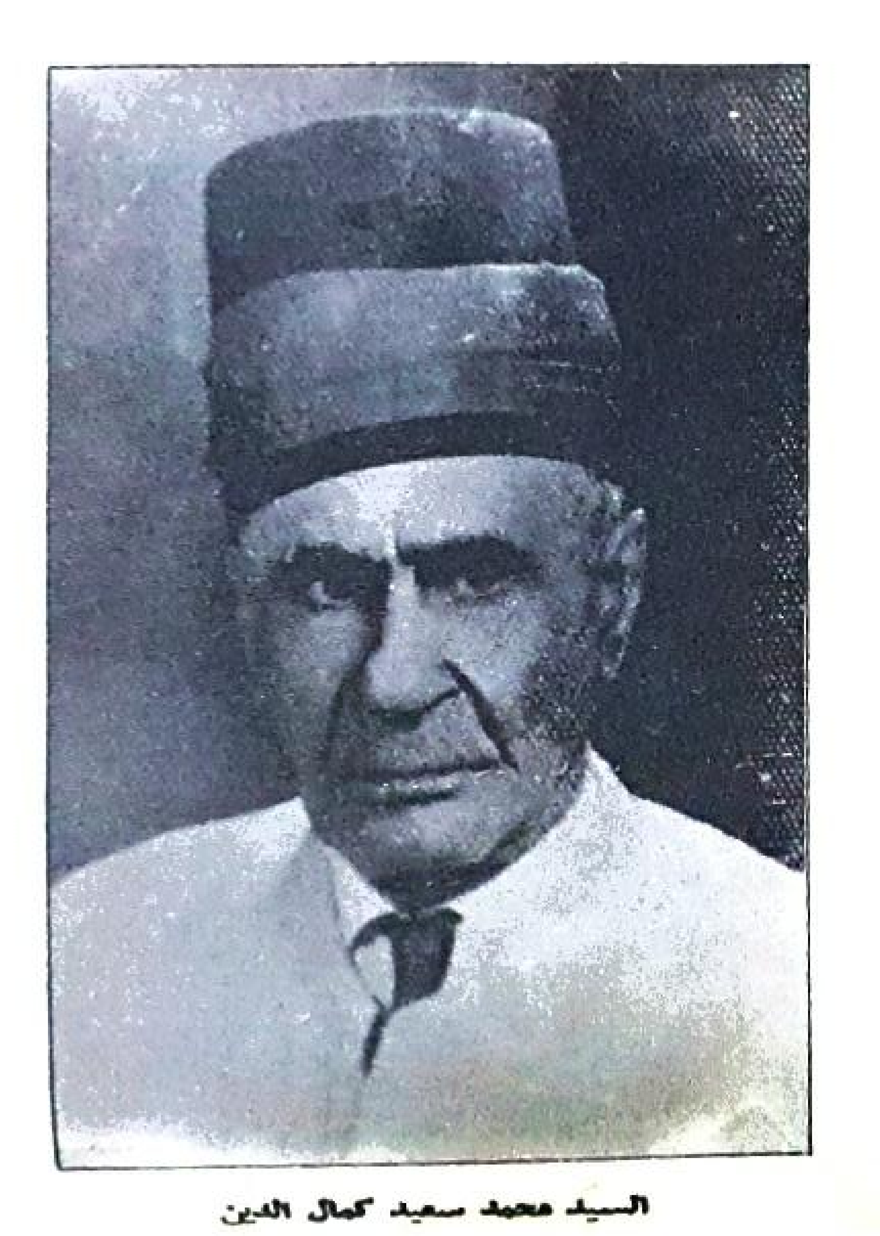
السيد محمد علي كمال الدين



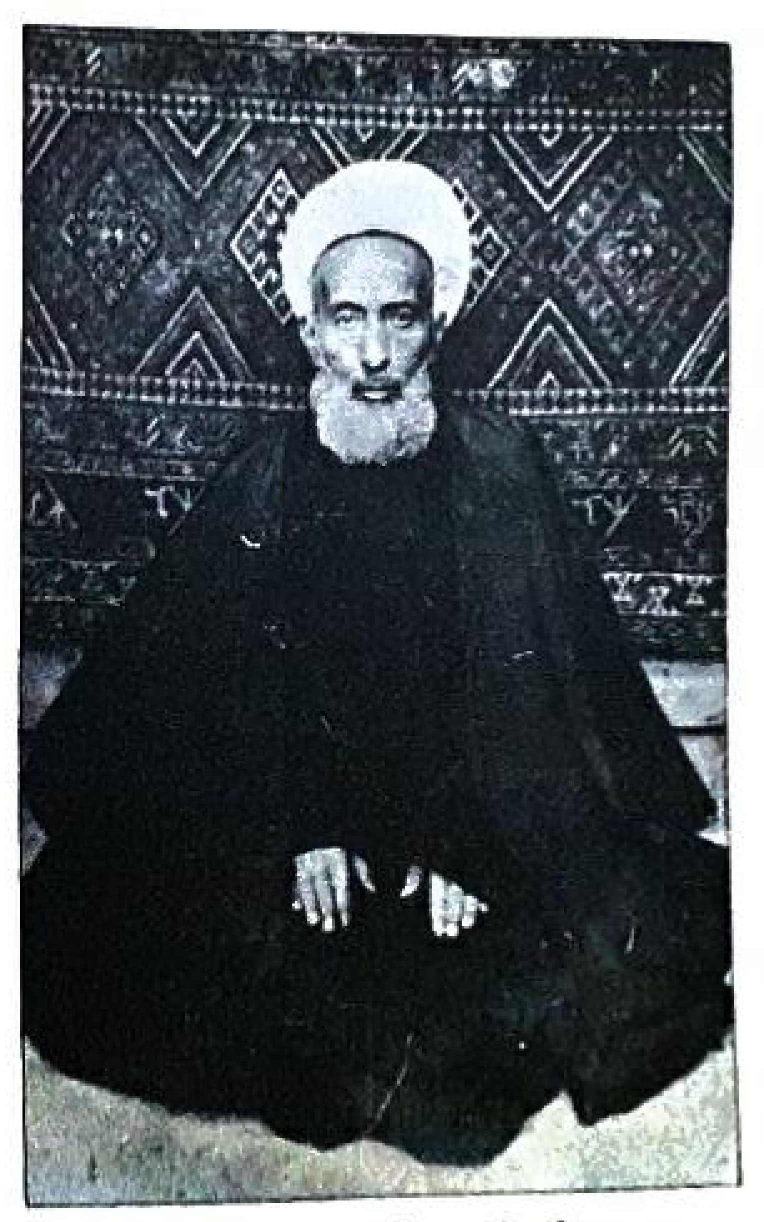
السيد حسين كمال الدين




السيد احمد الصافي النجفي



السيد محمد سعيد كمال الدين



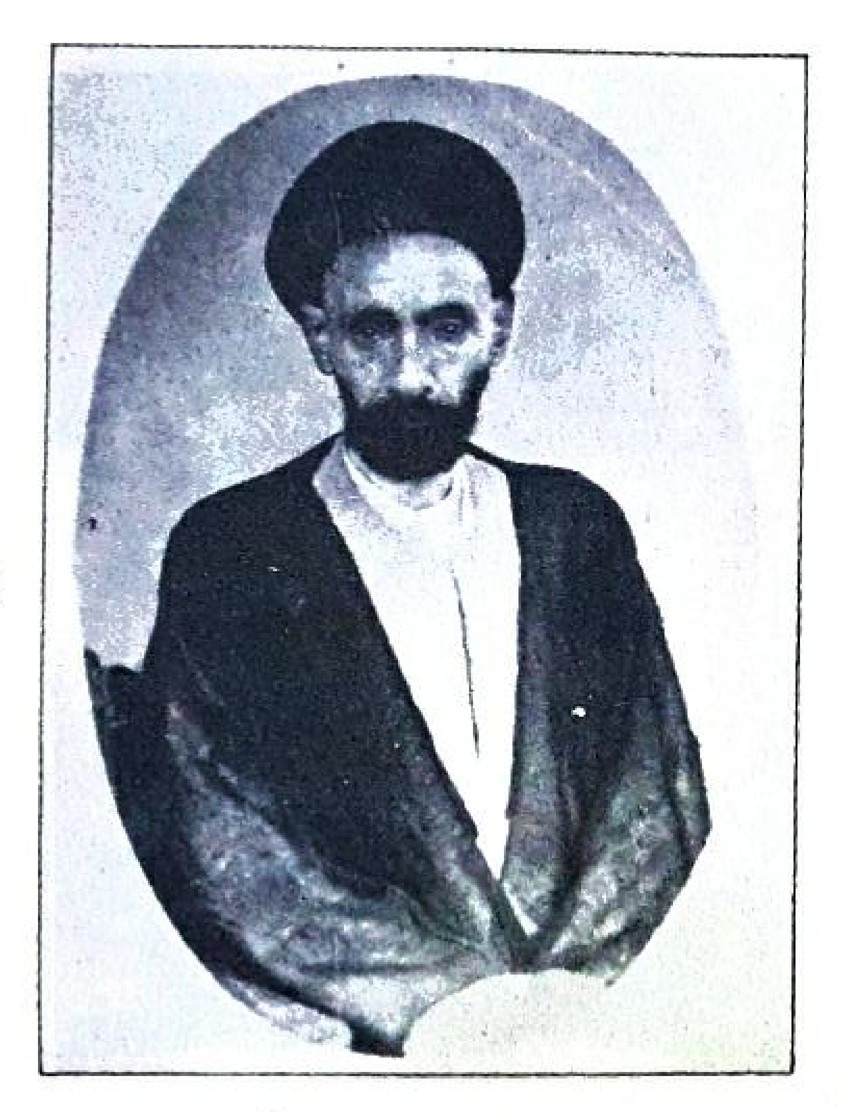
الشيخ عبدالكريم الجزائري



الشيخ محمد رضا الشبيبي



السيد علوان الياسري



السيد محمد رضا الصافي



الشيخ خزعل الكعبي



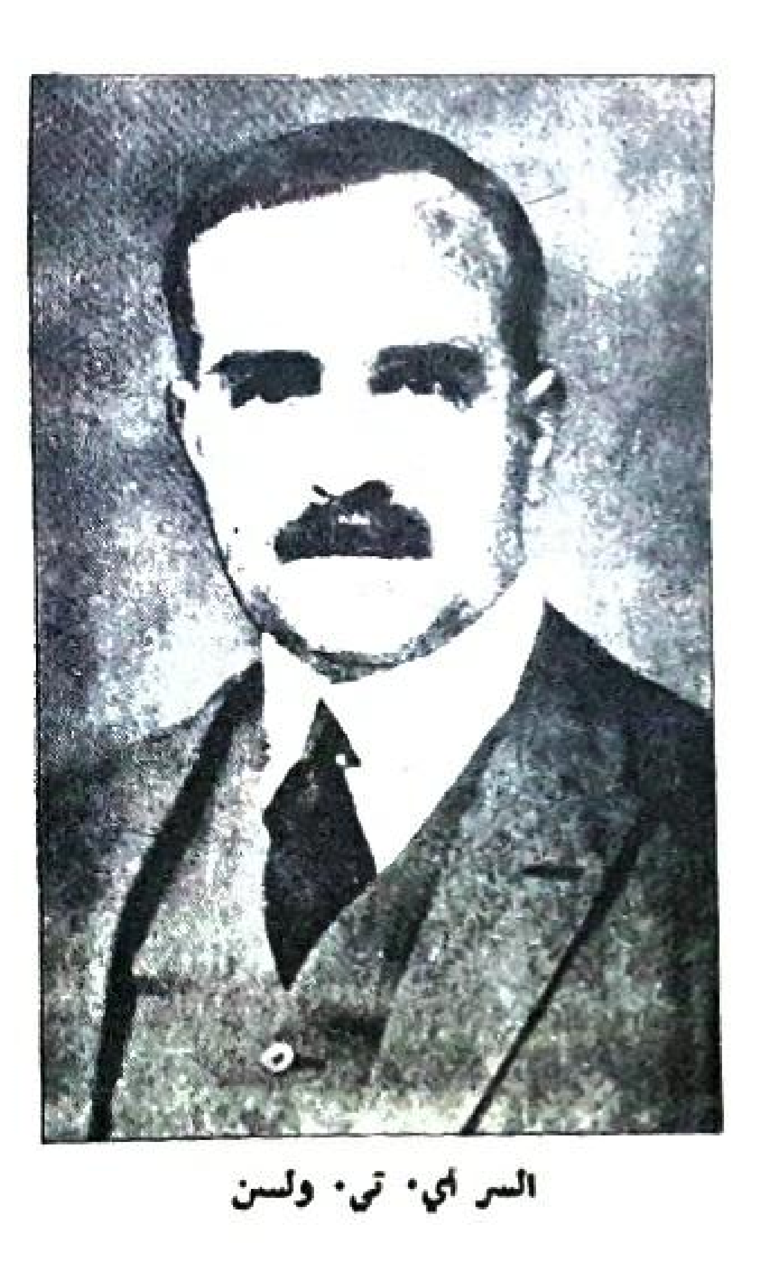
السير برسي زكريا كوكس



الشيخ علي محمد رضا آل كاشف الغطاء



الشيخ محمد جواد الجواهري



السر اي. تي. ولسن

عبد الحميد خان





السيد نور الياسري



السيد كاطع العوادي



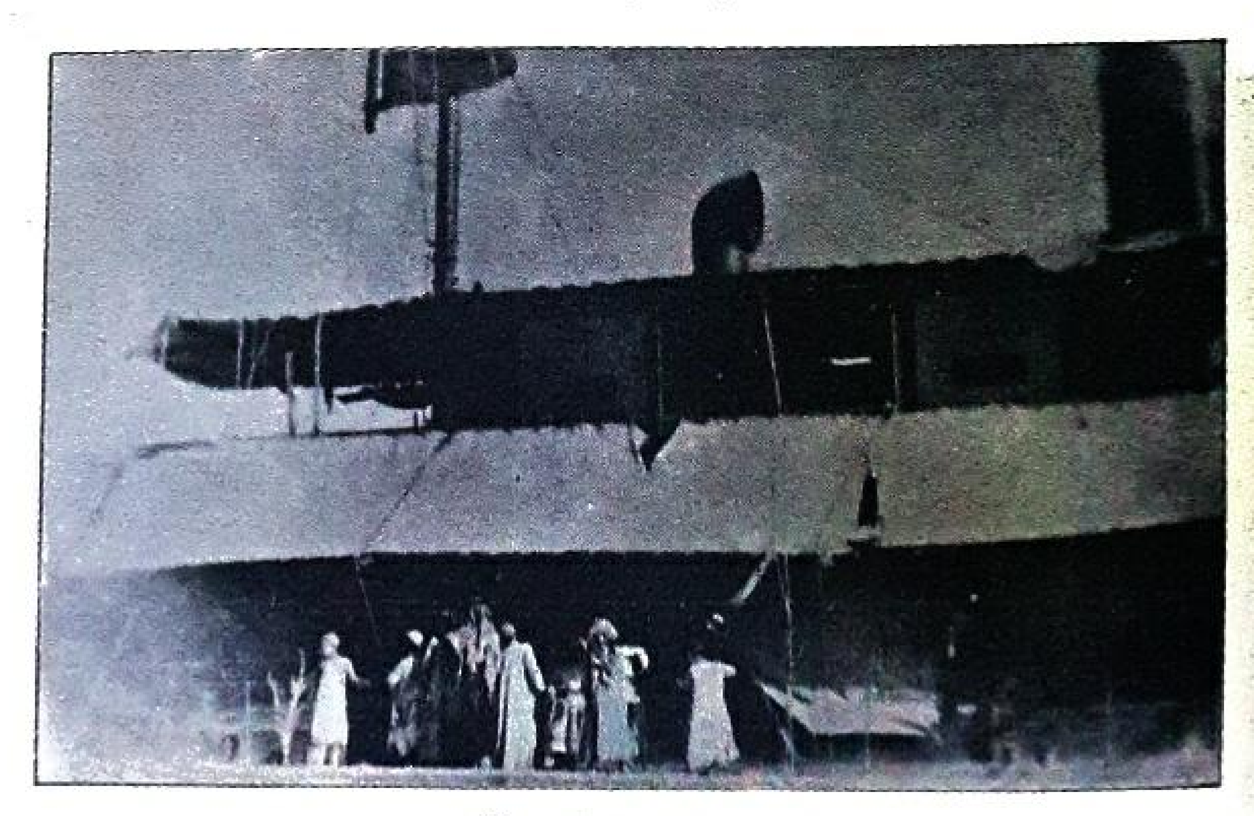
النجف ـ منظر جوي من الشرق



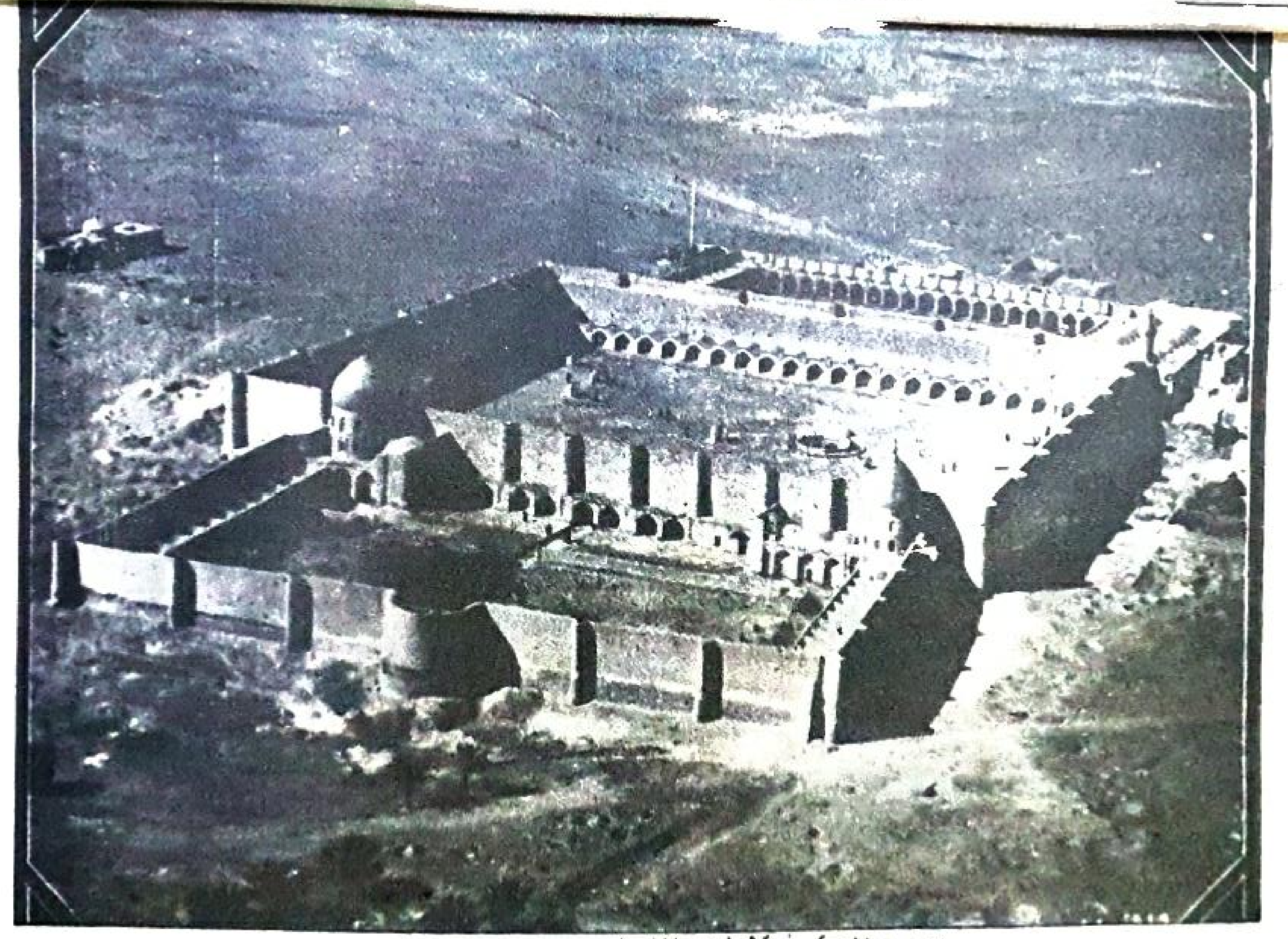
أول خروج الثوار من النجف



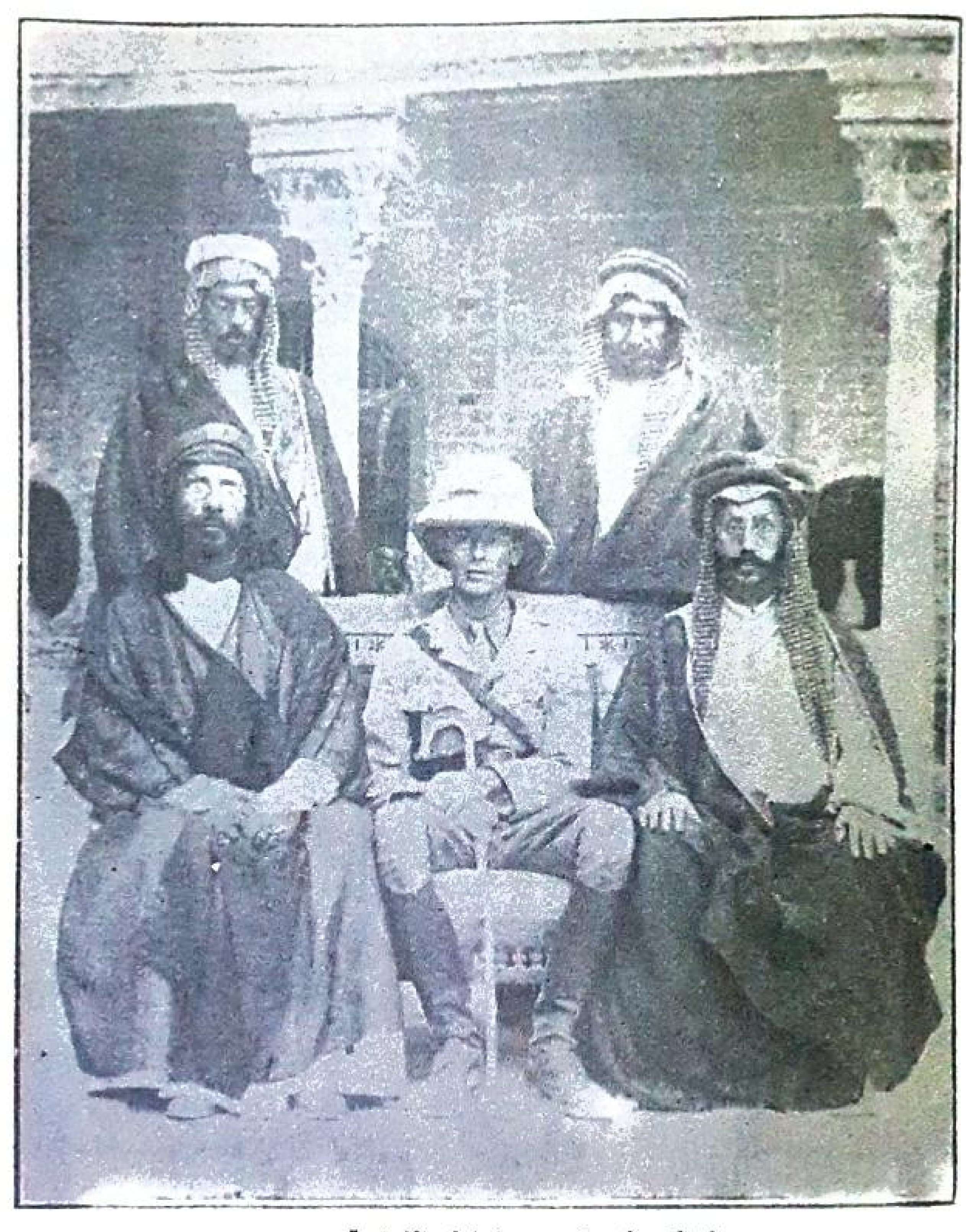
الكوفة ـ انقاض الباخرة الانكليزية « فايرفلاي » بعد ان
اصابها الثوار



الباخرة الحربية فاير فلاي
بعد ان حطمها الثوار .



مسجد الكوفة ابان الثورة



الحاكم السياسي ومشايخ الشامية

الجالسون : السيد محسن ابو طبيخ ، الحاكم السياسي
السيد نور الياسري .

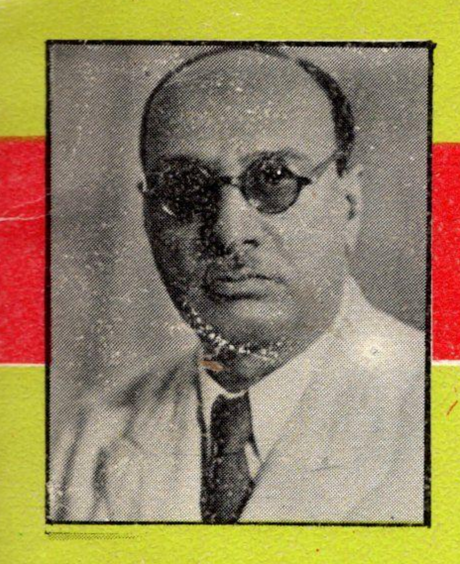
الواقفون : ؟ ـ الحاج عبدالواحد آل سكر .

صباح عبد الرحمن آل كاه

الفهرست

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة .
٩	نص المذكرات .
١٣	الهوامش والتعليقات .
٢١	وثائق وصور نادرة . جمع وتوثيق كامل سلمان الجبوري .
٣٦	الفهرست .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٣٤٢ لسنة ١٩٨٧.



● صاحب المذكرات :

السيد سعد صالح جريو، من اسرة آل جريو الأعرجية الحسينيّة، التي تنتسب الى الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

● ولد في النجف بتاريخ ١ / ٧ / ١٩٠٠ م.

● ناضل ضد حكومة الاحتلال البريطاني، فطالب باستقلال العراق ومجموعة مخلصة، وطاردته الحكومة حتى التجأ الى الكويت مع زملائه.

● من مغامراته السياسية البارزة: سفره الى كربلاء مع الشيخ محمد باقر الشبيبي والسيد حسين كمال الدين، يحملون معهم رسائل وصور عرائض لتوّقع من قبل الزعماء والأهلين، وهي تتضمن طلب استقلال البلاد، وكانت مخاطرة نجوا منها بأعجوبة.

● اتصلوا ببعض الشخصيات الوطنية في المدن العراقية، وتمكنوا من توحيد العمل وتوحيد الرّد على اسئلة الاستفتاء البريطانية، أو توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية المستقلة، استقلالا تاما. وعملوا منشورات ووزعوها في طول البلاد وعرضها.

● عندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف بالطائرة في ١١ كانون الأول ١٩١٨، كان من الذين حملوا الرد على الاسئلة موّقعا فيه جميع زعماء الفرات الأوسط والعلماء والأشراف والتجّار، فرجع (ولسن) الى بغداد خائبا خاسرا.

● عاد الى العراق بعد تأسيس الحكم الوطني والتحق بدار المعلمين العالية، وتخرج فيها عام ١٩٢١.

● ثم التحق بكلية الحقوق وتخرج فيها في حزيران ١٩٢٥.

● عمل موظفا في دوائر الدولة، كاتبا، ومدققا، ومديرا لعدد من النواحي، ثم نائبا عن لواء الديوانية، فلواء كربلاء حتى عام ١٩٣٦.

● عين مفتشا اداريا في ٢٩ / ٤ / ١٩٣٦، فمتصرفا للواء الحلة (بابل)، فلواء الكوت (واسط)، فلواء الدليم (الأنبار)، فلواء المنتفك (ذي قار)، فلواء العمارة (ميسان) حتى ١٩٤٤.

● انتخب نائبا عن لواء الديوانية في ١ / ١٢ / ١٩٤٤.

● أشغل منصب وزير الداخلية في ٢٣ / ٢ / ١٩٤٦ حتى ١ / ٦ / ١٩٤٦.

● إنضم الى حزب الاحرار عام ١٩٤٦، وأصبح رئيسا له عام ١٩٤٨.

● توفي قبل فجر يوم ١٧ / ٢ / ١٩٤٩ / ١٣٦٩ هـ.

● ورد ذكره ومشاركته في أكثر مصادر تأريخ العراق السياسي الحديث.

سعر النسخة / ٧٥٠ فلس

طبع الغلاف والصور الداخلية في مطبعة الديواني - بغداد
هاتف : ٨٨٧٦١٩٧